الأمانــة العامــة
أمانــة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مملكـــة البحريـــن
(8 ذو القعدة 1445هـ - 16 مايو/ أيار 2024م)
ق-012/33(05/24)/17-خ(12982)

كلمـة

معالي السيد الطيب زيتوني

وزير التجارة وترقية الصادرات بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

فـي

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (33)

المنامـــة – مملكة البحرين

2024/5/12

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

أصحاب السمو والمعالي والسعادة، السادة الوزراء ورؤساء الوفود

معالي الامين العام لجامعة الدول العربية،

السيدات والسادة الحضور كل باسمه ومقامه،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

إنه لمن دواعي سروري أن أشارك معكم أشغال اجتماعنا التحضيري لأشغال القمة العربية الثالثة والثلاثون التي تستضيفها مملكة البحرين.

بداية أود تهنئة الأشقاء في البحرين على توليهم رئاسة القمة العربية وكلي ثقة أنها ستكلل بالنجاح والتميز كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأشقاء في المملكة العربية السعودية على كل الجهود التي بذلوها باقتدار خلال ترؤس الدورة السابقة.

وأنتهز هذه الفرصة لأتوجه أصالة عن نفسي ونيابة عن وفد بلادي بالشكر لإخواني في مملكة البحرين لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة منذ أن حللنا بأرض البحرين الشقيقة.

كما يسرني تقديم الشكر إلى معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية ومساعديه وكافة فريق العمل على الجهود المبذولة للإعداد والتحضير الجيد لاجتماعات هذه الدورة.

والشكر موصول كذلك إلى كبار المسئولين لما بذلوه من جهود في اجتماعاتهم التحضيرية ومشاريع التوصيات المعروضة علينا.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة، السادة الوزراء، الحضور الكريم،

يأتي انعقاد مجلسنا الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للقمة في ظروف عصيبة تمر بها أمتنا العربية خاصة جراء ما يحدث في فلسطين من جرائم ابادة واخواننا

هنـــاك يواجهـــون أشـــرس عـــدوان عرفتـــه الإنســـانية أمـــام محـــاولات لتصـــفية القضـــية الفلسطينية بكافة الوسائل والسبل.

ولـذلك يتوجـب علينـا جميعـا وأكثـر مـن أي وقـت مضـى العمـل ككتلـة واحـدة وعلـى مختلـف هياكـل ومنظمـات العمـل العربـي المشـترك للحـرص علـى تطبيـق القـرارات المنبثقـة عـن القمـة العربيـة خصوصـا تلـك التـي تعـزز دعمنـا الـلا مشـروط لصـمود الشعبي الفلسطيني.

وانطلاقـا مـن مبادئهـا الثابتـة والتاريخيـة فـي دعـم القضـية الفلسـطينية والقضـايا العادلـة، عملـت بـلادي وبتوجيهـات سـامية مـن رئـيس الجمهوريـة السـيد عبـد المجيـد تبـون علـى عـدة جبهـات: دبلوماسـية مـن منطلـق عضـويتها غيـر الدائمـة فـي مجلـس الامـن الـدولي، ومـن خـلال مبادراتهـا الانسـانية والاجتماعيـة عبـر مـا أقـره السـيد الـرئيس للإجـلاء والتكفـل بالأطفـال الفلسـطينيين الجرحـى ومبتـوري الاعضـاء والجسـر الجـوي الاغـاثي علـى التخفيـف مـن معانـاة الاشـقاء فـي فلسـطين وبالخصـوص فـي غـزة فضـلا عـن دعـم مـالي استثنائي لوكالة الأونروا.

ولا يفـوتني فـي هـذا المقـام أن أبـارك قـرار الجمعيـة العامـة للأمـم المتحـدة الـذي يـدعم أحقيـة فلسـطين فـي العضـوية الكاملـة لمنظمـة الامـم المتحـدة الـذي نعتبـره خطـوة تاريخيـة على درب قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

أصحاب السعادة، السادة الوزراء، الحضور الكريم،

نجتمـع اليـوم فـي مجلسـنا التحضـيري لمجلـس جامعـة الـدول العربيـة علـى مسـتوى القمـة فـي دورتهـا 33 فـي إطـار مواصـلة دعـم العمـل العربـي المشـترك وتعزيـز التعـاون العربـي والـدفع قـدما لمواجهـة التحـديات الراهنـة والمسـتقبلية التـي تواجـه دولنـا العربيـة فـي ظـل الظـروف الاقتصـادية والسياسـية التـي يمـر بهـا العـالم مـن تغييـرات جيوسياسـية وحـروب ونزاعات إقليمية ودولية وتداعياتها على العالم العربي.

يتعين علينا اليوم العمل سوية وتكثيف جهودنا من أجل الوصول إلى التكامل الاقتصادي العربي المنشود وتحقيق التنمية المستدامة التي نتطلع إليها من خلال بناء قاعدة اقتصادية متينة لبلداننا العربية.

إن شعوبنا لتعقد آمالا كبيرة على القرارات التي تصدر عن قمتنا هذه وتطمح لنتائج ملموسة تنعكس إيجابا على واقعنا العربي.

أصحاب السعادة، السادة الوزراء، الحضور الكريم،

الاكيد أننا قطعنا أشواطا معتبرة بالرغم ما تم انجازه إلا أن تطلعاتنا تبقى أكبر من خلال العمل من أجل الرقي بمنطقتنا العربية التي باستطاعتها لعب دور فعال في عصر العولمة وتعزيز الاندماج الاقتصادي العربي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتوسع في المجالات التجارية والاستثمار.

ويمثل لقاؤنا اليوم فرصة لمواصلة الجهود من أجل الدفع بمسيرة العمل الاقتصادي والاجتماعي والتنموي، وذلك من خلال إقرار الموضوعات التي ضمنها الملف الاقتصادي والاجتماعي الذي سيرفع للقمة العربية، وكلنا ثقة بأنها ستخرج بقرارات من شأنها تحقيق التطور والازدهار.

ونحن على يقين أن قمة البحرين ستسهم بشكل فعال في الارتقاء بعملنا العربي المشترك بما تضمنته من مواضيع تدعم تعاوننا لاسيما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية بما تضمنته من مواضيع تتعلق بدعم صمود الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى استراتيجيات تعاون في مجالات مختلفة كالشباب والامن والأمن المائي والسياحة وغيرها من ميادين التعاون وتبادل الخبرات والتجارب.

وفي الختام، لا يفوتني أن أتمنى التوفيق والنجاح لأشغال دورتنا هذه ودوام الازدهار والرفاه لا شقائنا في البحرين بشكل خاص ولأمتنا العربية بشكل عام.

وشكرا لكم على كرم الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.